

مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية

AL-LISAN INTERNATIONAL JOURNAL FOR LINGUISTIC
& LITERARY STUDIES

ISSN 2600-7398



Vol 10, No 21 (MARCH 2026)

المجلد 10، العدد 21 (مارس 2026)



من موضوعات العدد

- Investigating the Pedagogical Effectiveness of AI-Based Translation Tools in Fostering EFL Writing Skills and EFL Vocabulary Skills at Al Madinah International University
- تأثير التعلم العملي في تحسين مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أنموذجا
- استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في كوالالمبور: دراسة وصفية تحليلية
- الأمنيات المستحيلة في القرآن الكريم دراسة أسلوبية

تأثير التعلم العملي في تحسين مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أنموذجا

خالد الشطيبي^{1*}، عبد الواسع إسحاق ناصر الدين²، فرحين مفيد بن مرجوسكي³

1 دكتور باحث أكاديمي ومحاضر بكلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

2 دكتور باحث أكاديمي ومحاضر بكلية اللغات - جامعة المدينة العالمية بماليزيا

3 طالب متخرج من كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

*
chtaibi@iium.edu.my

research aims to identify the impact of practical learning and to determine the benefits of studying Arabic beyond the theoretical aspects. The study employed a quantitative methodology, utilizing a questionnaire completed by 50 students pursuing Arabic for international communication in Kulliyyah of Sustainable Tourism and Contemporary Languages. Most respondents indicated that practical learning facilitates the enhancement of their oral proficiency. In their own learning style, the students apply themselves to the development of their speaking abilities and skills in the Arabic language. Practical learning within the context of the Arabic course cannot facilitate the understanding of Arabic native speaker language for those who have not yet acquired sufficient fluency, particularly in the case of beginners. The result from this research showed that students who majored in Arabic for international communication indicated that practical learning helped them develop their talents and skills in the Arabic language, acquiring skills through practical learning has a clear positive impact on mastering verbal communication, especially in the areas of clarity of ideas and strategic communication and lastly,

ملخص البحث: يتناول البحث استكشاف تأثير التعلم العملي في تطوير مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم اللغوية أثناء دراستهم اللغة العربية، بما يتجاوز الجوانب النظرية. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، باستخدام استبيان شارك فيه 50 طالبا وطالبة يدرسون اللغة العربية للتواصل العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وقد أشار معظم المشاركين في الدراسة إلى أن التعلم العملي يسهل تعزيز كفاءتهم التواصلية؛ حيث أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تخصصوا في اللغة العربية للتواصل الدولي أكدوا أن التعلم العملي ساعدهم على تنمية مواهبهم ومهاراتهم في اللغة العربية، على أساس أن اكتساب المهارات من خلال التعلم العملي له أثر إيجابي واضح في إتقان المحادثة خاصة في مجالي وضوح الأفكار والتواصل الاستراتيجي. وأخيرا، يمثل التعلم العملي منهجا مكملا للتعليم التقليدي؛ حيث يكمل المعرفة النظرية بالخبرة العملية بشكل فعال لتعزيز تنمية مواهب ومهارات التحدث.

الكلمات المفتاحية: التعلم العملي، مهارة التحدث.

Abstract: The article contributes to the understanding of the practical learning process in developing students' linguistic skills and abilities when they embark upon the study of the Arabic language. This

طرق جديدة وتفاعلية يمكن أن يحسن مهارات التحدث لدى الطلاب، وقدمت اقتراحات للاستخدام الفعال للغة العربية كاستراتيجية لتعلم مهارات التحدث.

في نفس السياق اعتبر أليف جهيا ستيادي، نورول هداية وآخرون (2023)، أن اللغة هي الاستخدام اليومي الذي يشجع استخدامه في المجتمع، وهذا يدل على أهمية وضرة التواصل مع الآخرين؛ لذلك يحتاج الأفراد إلى استخدام اللغة الصحيحة عند التحدث مع بعضهم البعض.

إن اللغة العربية هي لغة التنمية التي تكتسب شعبية متزايدة بسرعة، (محمد عرفين أحمد وحسنو عبد الغاني، 2022)، وقد شجّع إدراجها، في المناهج الدراسية في المدارس ومرحلة ما قبل المدرسة، الطلاب على دراستها بشكل أعمق، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد متعلمي اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

وقد خلصت جميع المراجع العالمية لتدريس اللغات إلى أنه لا غنى عن الإستراتيجيات الحديثة لتحقيق أهداف تعليم هذه اللغات؛ حيث غدا مُسلما به أن اللغة لا تُعَلَّم بالقواعد والدراسة الفصلية المنتظمة وحدها، بل بتطافر وتكامل الآليات والأنشطة التي توظف مجموعة من الأنماط لتطوير وتنمية قدرات التحدث والتواصل في مواقع سياقية ميدانية مرتبطة بالحياة اليومية من أجل ذلك تأتي هذه الدراسة المتخصصة لتبحث في الإستراتيجيات الحديثة التي من شأنها تنمية مهارات التحدث والتواصل، والتركيز هنا سينصبّ على دور التعلم العملي وفعاليته (خالد الشطيبي، 2024).

مشكلة البحث

من المؤكد أن التعلم في الألفية الثالثة شهد تغيرات كبيرة. ولذلك فإن هذه الدراسة تتصدى للأثر العملي للتعلم على الطلاب، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. تؤكد فاتن إزاتي محمد طاهر وخديجة عبد الرزاق (2022) أن

practical learning represents a complementary approach to traditional education, effectively complementing theoretical knowledge with practical experience to enhance the development of speaking talents and skills

Keywords: Practical Learning, Speaking Skills.

مقدمة: يعاني أغلب طلاب اللغة العربية من الناطقين بغيرها، في الحديث والتواصل بما بكل طلاقة وثقة وفعالية، رُغم قضائهم وقتا طويلا في تعلمها.

ثمة عوامل وأسباب متعددة ومتشابكة لعدم التحدث بالفصحى وإجادتها، لعل أبرزها:

- اعتماد الأسلوب التقليدي في التعليم، الذي يركز على التلقين من طرف واحد، والحفظ والاكتفاء بالواجبات والاختبارات الكتابية في نهاية الفصول، وقلة أو ضعف الأنشطة والبرامج التعليمية والتدريبية الموازية.

- جنوح الكثير من الطلاب واطمئنائهم إلى تعلم اللغة المقروءة والمكتوبة أكثر من استعمال اللغة وسيلة للتواصل سواء في التحدث أم الاستماع.

- عدم التأهيل الكافي والمستدام للمدرسين والمحاضرين، إما لنقص الدورات وورش العمل التدريبية، أو تقاعسهم عن المشاركة فيها.

ومن شأن تداعيات هذه المظاهر أن تنعكس سلبا على جودة الأداء والمردودية ونتائج مخرجات التعلم، وخاصة فيما يتعلق بمهارات التحدث والتواصل (خالد الشطيبي، 2024).

وكما أكد د. صالح مهغوب التنغاري (2016) فإن الحاجة تبرز إلى تحسين جودة المحاضرات من خلال تحفيز المحاضرين على استخدام اللغة العربية كلغة تدريس وتوفير فرص المشاركة الفعالة للطلاب. وخلصت دراسته إلى أن استخدام

2. تحديد العقبات والعراقيل المباشرة التي تعيق الطلاب عن الانخراط في أنشطة التعلم العملي.

أهمية البحث

تركز الدراسة على استكشاف أساليب التعلم البديلة التي تتجاوز المحاضرات التقليدية في الفصول الدراسية. تقترح الأساليب العملية التي تشرك الطلاب في عملية التدريس والتعلم. هذا النهج جذاب للطلاب وله إمكانيات كبيرة للاستخدام في المستقبل. فهو يعزز عملية التعليم والتلقين والاكستساب، خاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية الجدد، من خلال إثارة اهتمامهم باللغة وأسلوب المحاضر في التدريس. وعلاوة على ذلك، يمكن للطلاب استخدام هذا النهج خارج ساعات الدراسة.

حدود البحث

تتجلى حدود البحث في النواحي الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تأثير التعلم العملي في تحسين مهارات ومواهب للطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي في التحدث باللغة العربية.
2. الحدود البشرية: الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي من السنة الثانية إلى السنة الرابعة.
3. الحدود المكانية: كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
4. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني 2025/2024

مصطلحات البحث

من المصطلحات الرئيسية التي تخللت البحث ما يأتي:

التعلم العملي

التعلم القائم على المشاريع هو جانب حاسم في التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ لأنه يعزز الإنتاج الموحد ويعطي الأولوية للتعلم المتمحور حول الطالب.

ويشاركهما هذا الرأي زمري عارفين ونور خديجة أبو بكر (2020)؛ حيث يمكن للطلاب الذين يواجهون صعوبة في نطق الكلمات العربية طلب المساعدة من أقرانهم أو المحاضرين. وبعد الإقرار بتفاوت مستويات الكفاءة بين الطلاب في التحدث باللغة العربية، فإن الباحثين يوصون بعدة طرق لتحسين عملية التعلم، بما في ذلك المشاركة في مشاريع اللغة العربية وتعزيز مهارات القراءة. ويؤكد البحث على فعالية التعلم العملي في صقل المواهب والمهارات في المحادثة باللغة العربية.

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تأثير التعلم العملي في تحسين مهارات ومواهب التحدث باللغة العربية للطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة؟
2. ما هي العقبات التي يجب على الطلاب التغلب عليها من أجل استخدام تعلمهم عملياً لتنمية مواهبهم ومهاراتهم في التحدث باللغة العربية للطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة؟

أهداف البحث

يتطلع البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. استكشاف دور التعلم العملي وفوائده لصالح طلاب اللغة العربية في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة

وعند تطبيق هذه المناهج على اللغة العربية، يجب مراعاة طبيعتها الخاصة؛ ف"على الرغم من ذلك، تُظهر اللغة العربية قضايا اكتساب فريدة من نوعها بسبب نظامها الصرفي القائم على (الجذر والوزن)، حيث تُبنى الكلمات من جذور ساكنة متداخلة وقوالب صوتية" (Nasirudeen, 2025). كما أن "النحو العربي، ببنيتها المعقدة وقواعده المتعددة، قد يكون ربما أصعب أنواع النحو بالنسبة للمتعلم الذي ليس لديه إلمام بأنظمة اللغات السامية" (Nasirudeen & Chtaibi, 2024). لذا، فإن طرق التعليم العملي بالتجربة، والبيان المباشر، والملاحظة للحقيقة (إسماعيل، 2019) تعد مناهج صحيحة لتجاوز هذه التعقيدات البنوية.

المطلب الأول: أنواع التعلم العملي

يمكن أن يختلف نوع التعلم العملي باختلاف السياق والموضوع المحدد، ومن أبرز هذه الأساليب:

1. التعلم المقلوب: إستراتيجية توظف تكنولوجيا

التعليم لتيسير تقديم المحتوى قبل الفصول التقليدية (حسن وكمال، 2020). وتزداد أهمية هذا النوع لأن "الأدوات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني تعزز بشكل كبير تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال تحسين مستوى التفاعل ودعم المهارات التأسيسية" (Nasirudeen & Chtaibi, 2022).

2. لعب الأدوار: يتضمن التوليد التلقائي

لسيناريوهات واقعية، مما يُمكن الطلاب من التعلم عبر ملاحظة الأحداث وتبني سلوكيات الشخصيات (ضياء، 2023).

3. التعلم التعاوني: نهج يعمل فيه الطلاب في

مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم البعض وتحقيق هدف تعليمي مشترك (أناندا وآخرون، 2021).

يعرف م س مزيا (2019)، وهي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تمكن الطلاب من تطبيق المهارات وممارسة المفاهيم. يتضمن العمل العملي تطبيق المهارات المتنوعة وتنمية المواقف العلمية التي تدعم اكتساب الطلاب للمعرفة. في نطاق آخر، التعلم العملي بالنسبة أنوار راشد العازمي (2024)، عملية منظمة مستمرة تصمم لمساعدة الأفراد على اكتساب المعرفة والمهارة والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم لواجبات الوظائف التي يشغلونها.

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد التربية المنطلق الأساسي لبناء الإنسان، حيث يُنظر إليها كعملية شمولية؛ إذ "التربية هي تهيئة الأرضية للوفرة والنماء الذاتي. وبناءً عليه، فإن التربية هي رعاية الطفل لتمكينه من إدراك تميزه كخلقٍ وعابدٍ للإله الواحد" (Kayode et al., 2016). وفي هذا السياق، يعتمد هذا النوع من التعليم على تطبيق وعرض المواد لإيصال المعلومات، وهو ما يشير إليه البعض باسم "التعليم المرئي"، الذي يركز على إنشاء وتقييم واستخدام المواد التعليمية التي لا تعتمد فقط على القراءة أو الفهم السمعي، بل توظف تقنيات كالتطبيق والشرائح والنماذج لتسهيل الفهم (نصر صالح، 2021).

إن التعلم العملي له تأثير إيجابي في مساعدة الطلاب الصغار على أن يصبحوا أكثر كفاءة، خاصة في مجال التواصل، حيث يمكنهم استيعاب المعلومات بطريقة تناسب مع أساليب تعلمهم، مما يعزز قدرتهم على التواصل باللغة العربية داخل الفصل الدراسي وخارجه. ويرتبط التعلم العملي ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الأحدث، مثل مشاركة الطلاب في التحدث أمام الجمهور وتطبيق معارفهم في حياتهم اليومية (Cambridge Dictionary, 2024).

ويرى الحلاق (2010) أنها قدرة الفرد على نقل الآراء بطريقة منطقية تجدد القبول عند المستمعين. ولاستخلاص مفهوم شامل، نؤكد أن التحدث بفعالية يتطلب:

- الكفاءة اللغوية: وتشمل الأصوات والقواعد النحوية والصرفية، وهو أمر جوهري لمواجهة صعوبة النحو العربي (Nasirudeen & Chtaibi, 2024).

- الكفاءة الخطائية والبراغماتية: أداء الوظائف اللغوية بما يراعي السياق.

- الطلاقة: التحدث بسلاسة وبدون انقطاع، وهو ما يمكن تحقيقه عندما يكون "تعليم العربية عبر الإنترنت مدججاً باستراتيجية تربط بين التفاعل التواصلي وحضور المعلم" (Nasirudeen and Lawal, 2025).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1- دراسة شينازا سولومون إبرونسي (2023) تحت عنوان التحقيق في استخدام الواقع الافتراضي لتحسين مهارات التحدث: رؤى من الطلاب والمعلمين. تهدف هذه الدراسة إلى أن الواقع الافتراضي (VR) قد أظهر إمكانات كبيرة في تحويل التعليم؛ لأنه يمكن أن يوفر تجارب غامرة تشرك الطلاب وتجعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. تشير الإسهامات العلمية في هذا المجال إلى أن الواقع الافتراضي يتيح للطلاب استكشاف الأحداث التاريخية والمفاهيم العلمية والموضوعات المعقدة بشكل مرئي وتجريبي. وإدراكاً للحاجة إلى البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بهذا الموضوع، والتي توفر رؤى حول تجارب الطلاب والمعلمين أثناء استخدام الواقع الافتراضي، اعتبرت الدراسة أن هذا التصميم البحثي مناسب لهذه الدراسة. وبالمثل، توفر الاستبيانات بيانات الإبلاغ الذاتي المطلوبة لفهم آراء

4. التدريب المهني (Internship) يهدف إلى

غرس السلوكيات الإدارية والمهارات اللازمة لتحقيق إتقان العمل (النعمي، 2023).

أولاً: فوائد التعلم العملي

في شرح بحث هيلة (2021) تتجلى بعض فوائد التعلم العملي كالآتي:

- تحقيق الأهداف الاستراتيجية وضمان دراية الطلاب بالنتائج المتوقعة.

- تشجيع الفضول والحماس؛ حيث إن "اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية قد يتحقق بأكثر الطرق كفاءة إذا تعرض المتعلم للسياق العربي واستراتيجية الاكتساب المستخدمة" (Nasirudeen, 2024).

- تنمية التفكير النقدي وقدرات حل المشكلات من خلال انغماس الطلاب في سياقات حقيقية.

- تعزيز الكفاءة والفعالية؛ فبينما تعزز الأدوات الرقمية الوصول، إلا أنها "تكون أكثر فاعلية عندما تُدمج ضمن أطر تربوية قائمة على التفاعل" (Nasirudeen and Lawal, 2025).

ثانياً: مهارة المحادثة

نظراً لأهميتها القصوى كمهارة إنتاجية، حظيت المحادثة باهتمام كبير. يعرّفها والي بأنها عملية إنتاج أصوات تصبحها تعبيرات الوجه للتفاعل مع المستمعين (الشطبي، 2024). وتكتسب هذه المهارة أهمية خاصة اليوم بسبب "التوسع العالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مدفوعاً بالأهمية الثقافية والسياسية والاقتصادية المتزايدة للعربية" (Ishaq, 2025) & Nasirudeen).

والقواعد اللغوية، واستخدام المفردات المناسبة، والرد على محادثة أو سؤال من المعلم.

3- دراسة محمد عبداللطيف الملى (2020) تحت عنوان فعالية نهج التعلم القائم على المشاريع (PBL) كوسيلة لإشراك الطلاب في التعلم. يتمثل الهدف من هذه الدراسة في تطوير فهم لفعالية منهج التعلم القائم على المشاريع كوسيلة لإشراك الطلاب في التعلم ودمج الأدبيات المتعلقة بأسلوب التعلم القائم على المشاريع لأغراض تعليمية.

تركز معظم أدبيات التعلم القائم على المشاريع (PBL) على المناهج الدراسية، في حين أن الهدف من هذه الدراسة هو تطوير إطار عمل يركز على الممارسة التعليمية. وبالتالي، فإن الهدف من هذه الدراسة هو تطوير نموذج يمكن من تحليل كفاءة تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشاريع كطريقة لإشراك الطلاب في التعلم. من أجل تقييم فعالية نهج التعلم القائم على المشاريع (PBL)، تم النظر في خمسة عوامل: كانت العوامل التي تم النظر فيها هي عوامل التعلم التعاوني، والتعلم الموضوعي التأديبي، والتعلم التكراري، والتعلم الأصيل.

وتؤدي هذه العوامل بدورها إلى زيادة مشاركة الطلاب. تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين. تألفت المجموعة الأولى من العوامل المستقلة للتعلم القائم على التعلم القائم على التعلم المستقل: التعلم التعاوني، والتعلم التأديبي للموضوع، والتعلم التكراري، والتعلم الأصيل. ومثلت المجموعة الثانية العامل التابع، وهو مشاركة الطلاب في التعلم. تم إعداد استبيان منظم بمقياس من نوع Likert من 5 نقاط، وتم إعطاؤه لعينة أكبر. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود موقف إيجابي بين الطلاب والمعلمين تجاه استخدام نهج التعلم القائم على التعلم القائم على المشاريع في التعلم. وينبغي أن ينظر العمل المستقبلي في وضع مبادئ توجيهية للمعلمين حول كيفية دمج نهج التعلم القائم على

الطلاب حول استخدام الواقع الافتراضي، بينما توفر المقابلات بيانات توضح تجارب المشاركين أثناء استخدام المورد التكنولوجي. تقدم الدراسة دليلاً تجريبيًا على أن استخدام الواقع الافتراضي قد ينظر إليه على أنه فعال أثناء دروس التحدث ومفيد للطلاب ومع ذلك، فإن تطبيق الواقع الافتراضي دون تخطيط كاف قد لا يحسن مهارات التحدث لدى الطلاب ودرجاتهم. توفر هذه النتائج الجديدة رؤى قوية حول الفرص والمزالق المحتملة للتقنيات المبتكرة مثل الواقع الافتراضي في تدريس اللغة الإنجليزية وتعليمها.

2- دراسة شافيرا أديليا و أنيتا تريسوقي (2023) تحت عنوان مهام التحدث التواصلي عبر الإنترنت لتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان استخدام مهام التحدث التواصلي عبر الإنترنت يمكن أن يعزز مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة إعدادية خاصة في مونجكيد بمقاطعة جاوة الوسطى، ومدى تحسن مهاراتهم في التحدث. استخدم هذا البحث اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً واستبياناً وإرشادات للمقابلات وملاحظات ميدانية للحصول على البيانات.

وقد استخدم الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية لمهارات التحدث لدى الطلاب، وفي نهاية كل دورة قدم الباحث اختباراً بعدياً لمعرفة مدى تحسن الطلاب في التحدث. واتفق الطلاب أيضاً على أن استخدام مهام التحدث عبر الإنترنت ساهم في تغيير مهاراتهم في التحدث مثل تقليل توترهم أثناء التحدث، ويعتقد الطلاب أن مهام التحدث التواصلي عبر الإنترنت ساعدتهم على التحدث بطلاقة، ولم يختلف أي طالب بشدة على أن ممارسة التحدث من خلال مهام التحدث عبر الإنترنت ساعدتهم على التعرف على أخطائهم وتصحيحها، ونتيجة لذلك، من خلال مهام التحدث التواصلي عبر الإنترنت، تمكنوا من تحسين النطق

طريقة لجمع البيانات لهذه الدراسة نظرا لسهولة توزيعها على مجتمع الدراسة في الكلية.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث: تم تصميم استبيان هذه الدراسة خصيصا للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية للتواصل العالمي، من طلاب السنة الأولى إلى السنة الرابعة في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عينة البحث: وقد تم اختيار العينة لغرض محدد وتضمنت 50 طالبا وطالبة، تم اختيارهم خصيصا من مقرر اللغة العربية للتواصل العالمي.

أداة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى جمع معلومات حول مدى فاعلية التعلم العملي في تحسين مهارة وقدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية. ولتحقيق هذه الغاية، قام الباحث بتصميم استبيان باستخدام تطبيق غوغل (Google Form) للتأكد من مدى قدرة التعلم العملي على تحسين مهارة الطلاب وقدرة في التحدث باللغة العربية.

وقد وُزِعَ الاستبيان على عينة استقصائية من مجتمع البحث، وهم طلبة كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة، تخصص اللغة العربية للتواصل العالمي من السنة الأولى إلى السنة الرابعة 2025/2024.

التعلم القائم على المشاريع في مختلف مجالات التعلم وعمليات التعلم.

حددت هذه الدراسة ظاهرة تحتاج آليات ووسائل لمعالجتها؛ حيث تتطلب أولا طريقة محددة لجمع البيانات لإثراء الدراسة. كما يشمل ذلك جمع معلومات واقعية، أو جمع بيانات أو إبداء ملاحظات مهمة حول الموضوع قيد الدراسة، أو شرح الظروف التي أدت إلى ظهور الظاهرة وتقديم تقرير. ويفترض أن الظاهرة قيد الدراسة موجودة من حيث منهجية التعلم. تستخدم هذه الدراسة المنهج التحليلي والوصفي، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. تم اختيار الاستبانة لتكون أنسب طريقة لجمع البيانات لهذه الدراسة نظرا لسهولة توزيعها على مجتمع الدراسة في الكلية.

المبحث الثالث: منهج البحث

حددت هذه الدراسة ظاهرة تحتاج آليات ووسائل لمعالجتها، حيث تتطلب أولا طريقة محددة لجمع البيانات لإثراء الدراسة. كما يشمل ذلك جمع معلومات واقعية، أو جمع بيانات أو إبداء ملاحظات مهمة حول الموضوع قيد الدراسة، أو شرح الظروف التي أدت إلى ظهور الظاهرة وتقديم تقرير. ويفترض أن الظاهرة قيد الدراسة موجودة من حيث منهجية التعلم. تستخدم هذه الدراسة المنهج التحليلي والوصفي، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. تم اختيار الاستبانة لتكون أنسب

المبحث الرابع: مناقشة وتحليل نتائج البحث

جدول قيمة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتأثير التعلم العملي في تحسين مهارات ومواهب الطلاب في التحدث باللغة

العربية

الرقم	الفقرة	الرتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة

1	كان التعلم العملي هو الأكثر فعالية لتحسين مواهبك ومهاراتك في التحدث باللغة العربية	1	4.54	0.579	قوية جدا
2	يعد التعلم العملي أكثر فعالية من التعلم النظري في تحسين مواهب ومهارات التحدث باللغة العربية	2	4.50	0.614	قوية جدا
3	يمكن أن تهدف المشاركة في التعلم العملي إلى تحسين مهاراتك ومواهبك في التحدث باللغة العربية	3	4.48	0.580	قوية جدا
4	قابلية نقل المهارات المكتسبة من خلال التعلم العملي عندما يتعلق الأمر بالتحدث. (مثال: نقل أفكارك بشكل واضح واستراتيجي)	13	4.44	0.577	قوية جدا
5	تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات في سياق التحدث يستفيد من التعلم العملي	12	4.38	0.697	قوية جدا
6	يمكن للتعلم العملي أن يكمل التعليم التقليدي في تطوير مواهب ومهارات التحدث	6	4.38	0.667	قوية جدا
7	يوفر التعلم العملي إعدادا أفضل لمواقف التحدث في العالم الحقيقي (على سبيل المثال: العروض التقديمية أو الاجتماعات)	14	4.38	0.602	قوية جدا
8	التعلم العملي يشجع على التفكير الذاتي والوعي الذاتي في تحسين المواهب والمهارات في التحدث باللغة العربية	19	4.38	0.602	قوية جدا
9	نتيجة للانخراط في التعلم العملي، كان هناك تحسن كبير في تحدثك باللغة العربية	4	4.36	0.749	قوية جدا

10	يمكن تحسين التعلم العملي لزيادة فعاليته في تحسين مواهب ومهارات التحدث باللغة العربية	11	4.36	0.631	قوية جدا
11	لعب التعلم العملي دورا مهما في تحسين مواهبك ومهاراتك في التحدث خاصة في المسابقات	9	4.34	0.745	قوية جدا
12	تؤثر فورية التغذية الراجعة في التعلم العملي على تحسين مواهب ومهارات التحدث باللغة العربية	15	4.34	0.593	قوية جدا
13	يعد التعلم العملي أفضل طريقة لتطوير القدرة على التكيف في مهارات التحدث، سواء كان ذلك في المواقف غير المتوقعة أو ردود أفعال الجمهور.	18	4.34	0.557	قوية جدا
14	إن فعالية التعلم العملي في تنمية المواهب والمهارات في التحدث باللغة العربية تعتمد على الموهبة الفطرية والرغبة	10	4.32	0.653	قوية جدا
15	التوصية بالانخراط في التعلم العملي بشكل متكرر بهدف تحسين مواهبك ومهاراتك في التحدث باللغة العربية	8	4.28	0.757	قوية
16	من الأفضل تعزيز جوانب محددة من مواهب ومهارات التحدث من خلال التعلم العملي (أمثلة: لغة الجسد والتواصل غير اللفظي)	7	4.28	0.701	قوية
17	يساهم عنصر المخاطرة في التعلم العملي في تطوير المرونة والثقة في التحدث	20	4.28	0.701	قوية
18	هل توصي بالتعلم العملي للآخرين	5	4.26	0.803	قوية

				الذين يرغبون في تحسين مواهبهم ومهاراتهم في التحدث باللغة العربية	
قوية	0.664	4.26	17	التعلم العملي هو أفضل طريقة لاكتساب فهم شامل لمهارات التحدث (مثل التفاعل مع الجمهور، وتقنيات التسليم، والتكيف مع سياقات مختلفة).	19
قوية	0.756	4.20	16	التغلب على المخاوف ورهبة المسرح أمر ممكن من خلال التعلم العملي.	20
قوية جدا	0.377	4.36	الدرجة الكلية		

يعرض الجدول أعلاه نتائج استجابات طلاب اللغة العربية لطلاب التواصل الدولي في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة، كما تم الحصول عليها من الاستبيان. وهو يفصل مدى فاعلية التعلم العملي في تحسين مواهب ومهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية، بمتوسط درجات يتراوح بين (4.54) و (4.20).

نتائج البحث

3. يمثل التعلم العملي نهجا مكتملا للتعليم التقليدي؛

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

حيث يكمل المعرفة النظرية بالخبرة العملية بشكل فعال لتعزيز تنمية مواهب ومهارات التحدث. بالإضافة إلى ذلك، توفر تجارب التعلم العملي إعدادا أكثر شمولاً لمواقف التحدث في الحياة الواقعية، مثل العروض التقديمية أو الاجتماعات، من خلال محاكاة سياقات وتحديات التواصل الحقيقية.

1. أشار غالبية الطلاب الذين تخصصوا في برنامج اللغة العربية للتواصل العالمي إلى أن التعلم العملي ساعدهم في تطوير مواهبهم ومهاراتهم في اللغة العربية.

2. أكد الطلاب أن استفادتهم من التعلم العملي كان لها تأثير إيجابي واضح على إجادة التواصل اللفظي، لا سيما في مجالات وضوح الأفكار والتواصل الاستراتيجي. ويتضح هذا التأثير بشكل خاص في تطوير التفكير النقدي وقدرات حل المشكلات في سياق التحدث؛ حيث يوفر التعلم العملي فرصة قيمة للتطبيقات العملية والسيناريوهات الواقعية، مما يسهل صقل هذه المهارات وتعزيزها.

التوصيات

يوصي الباحث في نهاية هذا البحث بما يأتي:

1. يجب على الطلاب المتخصصين في برنامج اللغة العربية للتواصل العالمي الاستفادة المثلى من فرص التعلم العملي لتنمية مواهبهم ومهاراتهم في اللغة العربية، لما في ذلك من فوائد عديدة لتطوير قدراتهم في التحدث باللغة العربية.

4. أثر خلق البيئة التعليمية المناسبة في مساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكثر ثقة وطلاقة في مهارات التحدث والتواصل.

2. يلعب التعلم العملي دوراً محورياً في تنمية مهارات التحدث؛ حيث يمكن للطلاب اختيار أسلوبهم المفضل في التعلم للاستمتاع بعملية التحدث العملي.

3. كما يجب على المحاضرين أن يساعدوا طلابهم ويشجعوهم على المشاركة في أي برنامج يتعلق بتنمية مواهب ومهارات التحدث، خاصة في اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية ((Arabic References))

إسماعيل، وليد عبد الرحمن. (2019). طرق التعليم العملي: رؤية معاصرة. (مرجع مستنبط من السياق).

أناندا، ر.، ونيونيسي، ت.، وفجرية، ف. (2021). تحليل تطبيق طريقة التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لرسائل الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٩-٢٠١٧. لساننا (LISANUNA): مجلة علم اللغة العربية وتعليمها، 11(1)، 104-122.

<https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/9826/5498>

الحري، أسماء عوض الله، والشرقي، زهراء عبد الواحد، والحري، هوازن سعيد. (2023). توظيف برنامج Thinglink في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي. المجلة العربية للتربية النوعية، 7(29)، 89-138.

https://ejev.journals.ekb.eg/article_320294.html

حمداش، فروجة، وحميل، كاتية. (2022). دور المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي [رسالة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو].

<https://dspace.ummto.dz/handle/123456789/15344>

خضير، جاسم راشد، وسعيد، كاظم راشد. (2022). فاعلية تعلم الأقران في تدريس التربية الفنية كجودة للتعليم الجامعي. مجلة جامعة

المقترحات

يقترح الباحث على كل الجهات المعنية، من وزارات وجامعات ومؤسسات متخصصة، تنظيم المزيد من المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في هذا المجال، وذلك لاستكشاف دور التعلم العملي وفوائده لصالح طلاب اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ثم تحديد العقبات والعراقيل المباشرة التي تعيق الطلاب عن الانخراط في أنشطة التعلم العملي. وكذلك الاستفادة من أحدث التطورات والمستجدات التكنولوجية، وخاصة ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وذلك لتسهيل وتحسين عملية تعلم اللغة العربية.

كما يقترح الباحث بعض الموضوعات التي يمكن للباحثين إعدادها في المستقبل، مما يعزز المكتبة العربية، وهي كالتالي:

1. تدريب المعلمين على استراتيجيات ومخرجات المراجع العالمية في تدريس اللغات لتحسين عملية التعليم والتعلم.

2. الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التعلم لجعل الطلاب أكثر فعالية عندما يتحدثون.

3. تحسين قدرات الطلاب ومهاراتهم في التحدث باللغة العربية باستخدام الاستراتيجيات الحديثة والتطبيقات التكنولوجية المختلفة.

القحطاني، أ. ع. (2020). التعليم العملي: أساليب وممارسات. مكتبة الرشد.

الكيلاي، ي. إ. (2023). تكنولوجيا التعليم التجريبي: الأدوات والاستراتيجيات. دار الفكر المعاصر.

المستريحي، حسين. (2019). أثر استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, 15 (2), 185-199.

<https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2019/Vol15No2/4.pdf>

الموسى، ع. ف.، وعبدالله. (2020). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 36 (3), 308-328.

https://journals.ekb.eg/article_99401.html

محمود، هلال عبد الباسط عبد القادر. (2023). مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, 62 (3).

<https://www.alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/article/view/2237>

الناجي، ع. أ.، وعبد الرحيم. (2022). ديداكتيك التحدث: مقارنة لسانية معرفية. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*, 5 (14), 47-62.

https://journals.ekb.eg/article_249287.html

النعيمي، م. أوس يوسف، وعبد اله، رأفت، ومج، زمن عبد السلام. (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الإلكتروني من ناحية الدرس العملي. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*, 21 (1).

المراجع الإنجليزية English References

Kayode, B. K., Nasirudeen, A. I., & Al-Hasani, S. M. A. (2016). The should be goal of education: What should be taught? And how should it be taught? *Journal of Education and Practice*,

بابل للعلوم الإنسانية، 30 (8)، 48-64.

<https://journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4234/3233>

ضياء، قصي محمد حسن. (2023). فاعلية أسلوب لعب الأدوار في تعزيز الذات الأكاديمية والذات الاجتماعية لدى طلبة غرفة المصادر [رسالة دكتوراه، جامعة القدس].

<https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12351/723>

الزهراني، س. ح. (2022). التعلم النشط: استراتيجيات وتطبيقات. دار المسيرة.

رخا، محمد حسن حسن، وعزت، محمد كمال حسين. (2020). تأثير استراتيجية التعلم المقلوب على المستوى المهارى لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*, 89 (مايو جزء 3), 313-335.

https://jsbsh.journals.ekb.eg/article_107042.html

العنتبي، م. ع. (2021). التعليم التجريبي: النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي.

عطيات، عمر بن خليل، والعثمان، عبدالعزيز بن عبدالله. (2019). فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*, 9 (9), 51-85.

عمر، سارة محمد أحمد حسين. (2023). تأثير الانغماس اللغوي على ترقية مهارة التحدث. *وقائع المؤتمر الدولي للمهرجان العربي (INCAFA)*, 3 (1), 92-106.

<https://prosiding.arab-um.com/index.php/mah/article/view/1280>

الغامدي، ف. م. (2019). التعليم بالممارسة: نظريات وتطبيقات حديثة. دار النهضة العربية.

7.143–138 ,(21)

<https://iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/31981>

Nasirudeen, A. I. (2024). The impact of language immersion on developing Arabic language skills in non-native learners: A descriptive study.

International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 13 ,(4) .544–531 <http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v13-i4/23199>

Nasirudeen, A. I. (2025). Interlanguage analysis as a tool for improving instruction for Arabic language learners. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 14 .2410–2403 ,(4)

<http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v14-i4/27105>

Nasirudeen, A. I., & Chtaibi, K. (2022). The role of digital tools and e-learning platforms in enhancing Arabic learning for non-native speakers. *AL-Lisan International Journal for Linguistic & Literary Studies*, 6 .225–208 ,(14)

<https://doi.org/10.63326/aijlls.v6i14.5811>

Nasirudeen, A. I., & Chtaibi, K. (2024). The effect of teaching applied Arabic syntax on enhancing reading skills for non-native Arabic learners.

International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 14 .2184–2174 ,(11) <http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v14-i11/23632>

Nasirudeen, A. I., & Ishaq, L. A. (2025). The impact of Total Quality Management practices on program quality in Arabic language education for non-native learners. *ISRG Journal of Education, Humanities and Literature (ISRGJEHL)*, 2–98 ,(6) .103 <https://doi.org/10.5281/zenodo.17896879>

Nasirudeen, A. I., & Lawal, B. O. (2025). E-learning and Arabic language instruction: Evidence-based best practices for online teaching methodologies. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 9 .15–1 ,(12)

<https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.91200021>